فصل .

وإنّـَما عمل الفعل في جميع اسماء الزمان لأنّ َ صيغة الفعل تدلّ ُ عليه كما تدلّ ُ على المصدر إلاّ َ أنّ َ دلالتها على الزمان من جهة حركاته وعلى المصدر من جهة حروفه وكلاهما لفظ .

أحدهما أنّ َها تخصّ ُ جزءاً من الجهة التي تدلّ ُ عليها ك (الأمام) فإنّ َه لا يتناول بعض ما قابلك بل يقع علىتلك الجهة إلى آخر الدنيا كما أنّ َ (قام) يدلّ ُ على ما مضى من الزمان من أوّ َله إلى وقت إخبارك كذلك (يقوم) يصلح للزمان المستقبل من أوّ َله إلى آخره والثاني أنّ َ هذه الجهات لا لبث لها إذْ هي بحسب ما تضاف إليه وتتبدل بحسب تنقّ ُل الكائن فيها فقولك (خلف زيد) يصير أماماً له عند تحوّله أو يميناً له أو يساراً و (خلف زيد) هو أمامٌ لعمرو ويمينٌ لخالد ويسارٌ لِـبِـشْرٍ كما أنّ َ الزمان لا لبث له بخلاف المكان المختصّ فإنّ َه بمنزلة الأشخاص إذ كان بجثّة محددة كالدار والبصرة فمن هنا لا تقول جلست الدار كما تقول جلست خلفك